

## المرفق الثاني- قائمة بنود التحقق لمفتشي السجن المستقلين

من الطرق المفيدة لكفالة التفتيش على جميع مجالات الاهتمام التعامل مع الموضوعات حسب عنوان كل مجموعة منها كما جاء في هذا الدليل. واستناداً إلى ذلك ينبغي أن يشمل التفتيش المجالات التالية (ملحوظة: يجب دراسة كل القضايا الواردة في هذا المرفق من منظور المساواة بين الجنسين):

### أشكال التفتيش وترتيبات التفتيش

عادة يتم الإعلان عن التفتيش الرسمي مسبقاً. قد يكون من المفيد أن يشير المفتشون إلى المجالات المحددة للاهتمام أو القلق من أجل الحصول على أجوبة كاملة على استفساراتهم. ومن المفيد أيضاً أن يكون هناك ترتيب للقيام بعمليات تفتيش غير معلنة مسبقاً، وخاصة إذا كان هناك ما يدعو للقلق. وينبغي أن يوجد مفتشون متخصصون في موضوعات مثل الرعاية الصحية-بما فيها الصحة العقلية-والتعليم والأمن ومسائل المباني ومصالح الأقليات. وينبغي إعطاء الفرصة لقادة المجتمع المحلي لتقديم وجهات نظرهم إلى المفتشين. وينبغي أن يعقد المفتشون اجتماعات خاصة مع السجناء ومع الموظفين.

### التعذيب وسوء المعاملة

يمكن أن يشعر المرء بوجود أو عدم وجود جو من التخويف في السجن. وفي هذه الحالة ينبغي للمفتشين توخي اليقظة بشكل خاص عند التحقيق في هذا الموضوع. ومن المهم بصفة خاصة التحدث مع السجناء في جلسات سرية بعيداً عن الموظفين. وقد يكون من الضروري أيضاً التحدث بسرية مع أفراد الموظفين. وإذا ادعى أحد السجناء بوقوع التعذيب أو سوء المعاملة ينبغي للمفتشين دراسة ضرورة السعي لنقله إلى سجن آخر. وليس من المرجح أن يتوافر الدليل المادي على وقوع التعذيب أو سوء المعاملة. وينبغي أن يحصل المفتشون على خريطة لمباني السجن ومقارنتها بالغرف التي تفتح لهم وذلك لكفالة عدم إبعادهم عن أي منطقة في السجن. وينبغي أن يزور المفتشون الزنازين المستعملة للعقوبة أو الحبس المنعزل. وينبغي أن يبحث المفتشون في التحقيقات التي جرت في ادعاءات وقوع التعذيب أو سوء المعاملة من الموظفين والإجراء المتخذ ضد الموظف الذي يثبت اقترافه للتعذيب أو سوء المعاملة. وينبغي أن يزور المفتشون السجون في المساء وفي الليل وأثناء عطلة نهاية الأسبوع. وينبغي أن يضم فريق التفتيش شخصاً مؤهلاً طبياً يكون في استطاعته الاطلاع على الملفات الطبية للسجناء.

### الحفاظ على الكرامة الإنسانية

ترتيبات الدخول والإفراج.

هل يحصل السجناء والمحتجزون على معلومات مكتوبة عن قواعد السجن بلغة يستطيعون فهمها؟

## الحق في المستوى المعيشي الكافي

حالة أماكن المعيشة ومساحتها نسبة إلى عدد السجناء. استخدام الفضاء القريب من أماكن المعيشة. طاقة استيعاب السجن والعدد الحقيقي من السجناء الموجودين فيه. نوعية وكمية الغذاء ومواعيد تقديمه. أين يجري إعداده؟ هل يوجد سرير خاص لكل سجين؟ هل هناك ما يكفي من الملابس ولوازم الفراش؟ ما هي ترتيبات غسل الملابس ولوازم الفراش؟ الحالة البدنية العامة للسجين وصيانتها.

## الحقوق الصحية للسجناء

حصول السجناء على الرعاية الصحية. عدد مرات تواجد الطبيب؟ ماذا يحدث عندما يحتاج السجن إلى العلاج في مستشفى؟ الصلات بخدمات الرعاية الصحية في المجتمع المحلي. الظروف الصحية في الحبس. ما هو الدور الذي يؤديه الطبيب ليكفل أن الظروف تفي بمتطلبات الصحة والسلامة؟ ما هو نوع الاهتمام الخاص بخطر الأمراض المعدية أو المتنقلة، وخاصة السل والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؟ هل هناك برنامج للاختبار والنصح؟ التثقيف الصحي والوقاية من العلل والأمراض وخاصة في صدد الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. عدد الموظفين المدربين على الرعاية الصحية. مؤهلات هؤلاء الموظفين. الفحص الطبي للسجناء عند دخولهم السجن. الرعاية الصحية المتخصصة بما فيها طب الأسنان. توفر الرعاية الصحية الإنجابية. الصحة العقلية. تخزين وصرف الأدوية. تسجيل الأمراض والإصابات والوفيات. حفظ الأسرار الطبية. النظافة الصحية وترتيبات الغسيل والاستحمام والمرافق الإصحاحية. ترتيبات التريض واستنشاق الهواء النقي، بما في ذلك عدد المرات.

## لكي تكون السجون أماكن آمنة

ترتيبات الأمن المادي في السجن. ما هي عناصر هذه الترتيبات سواء في صدد المحيط الخارجي أو داخلياً؟ هل هي كافية بالنظر إلى نوع السجناء الموجودين؟ قد لا تكون كافية بالنسبة للسجناء الذين يشكلون خطراً كبيراً. وقد

تكون قمعية بالنسبة للسجناء الذين لا يشكلون خطراً. هل هناك توازن صحيح بين السلامة العامة وحقوق السجناء؟

كيف تُتخذ القرارات بشأن التهديد النسبي للأمن الذي يمثله أفراد السجناء؟

هل هناك توازن صحيح بين "الأمن المادي" و"الأمن النشط"، الذي ينجم عن معرفة الموظفين للسجناء كأفراد؟ كيف يتم الحفاظ على النظام والسيطرة؟

هل يسود جو من التوتر والخوف؟ هل ينشأ ذلك عن وجود خوف من العنف بين السجناء؟ هل يخاف السجناء من الموظفين؟

هل السجن مكان آمن للسجناء والموظفين والزائرين؟

ماذا يحدث للسجناء الذين يتعرضون للتهديد من جانب سجناء آخرين؟

هل يعرف السجناء القواعد واللوائح؟

ماذا يحدث عندما يخالف سجين القواعد أو اللوائح؟

ما هي الإجراءات التأديبية الرسمية؟ هل تفي باحتياجات العدالة الطبيعية؟

ما هي العقوبات التي يمكن فرضها عند الخروج على قواعد النظام؟

هل هناك ما يدل على وجود أنظمة تأديبية غير رسمية؟ هل يُستخدم السجناء في أي وقت لفرض الانضباط؟

متى تُستعمل أدوات التقييد؟

هل يؤدي الطبيب أي دور في العملية التأديبية؟

تسجيل الحوادث وحالات الشغب والانتحار.

### تحقيق الاستفادة القصوى من السجن

ما هي الترتيبات القائمة لإبقاء السجناء مشغولين بنشاط مفيد؟

هل يؤدي السجناء عملاً صناعياً؟ وفي هذه الحالة ما هو نوع المهارات التي سيتعلمونها؟ ما هي ساعات العمل وفي أي ظروف يجري العمل؟ هل يحصل السجناء على أجور؟ ما هي نسبة هذا الأجر إلى الحد الأدنى للأجور المحلية؟ هل تفي ظروف العمل باللوائح الصحية ولوائح السلامة؟ هل يجري أي عمل لصالح شركات تجارية؟ وفي أي ظروف يجري هذا العمل إن حدث؟ ومن المستفيد؟

هل يؤدي السجناء أعمالاً للموظفين؟ في أي ظروف يجري ذلك في حالة حدوثه؟

ما هو التدريب المهني أو التدريب على المهارات المتاح للسجناء؟

إذا شارك سجين في العمل أو التعليم هل يؤثر ذلك على طول وقته في السجن؟

فرص توفير التعليم الأساسي والتعليم الإضافي. الصلات بالتعليم في المجتمع المحلي.

التدريبات البدنية.

الأنشطة الثقافية.

ممارسة الشعائر الدينية والاتصال بممثلي مختلف الأديان.  
الاستعداد للإفراج وإعادة التأهيل في المجتمع.

### اتصال السجناء بالعالم الخارجي

ما هي الترتيبات المتخذة لاتصال المحتجزين والسجناء بأسرهم وأصدقائهم؟  
ما هو عدد الخطابات التي يُسمح لهم بإرسالها واستلامها؟ هل يتعين عليهم دفع أجور البريد؟ ما هي ترتيبات الرقابة على المراسلات؟  
ترتيبات الزيارة من الأسرة والأصدقاء. ما هو عدد مرات السماح بهذه الزيارات وما هو طول الزيارة؟ ما هي الظروف التي تجري فيها؟ هل يتوفر قدر معقول من الخصوصية؟ هل هناك أي ترتيبات خاصة للأطفال؟ هل يتم تفتيش الزائرين قبل الزيارة أو بعدها؟ ما هي الظروف التي يتم فيها تفتيش السجناء قبل الزيارة أو بعدها؟  
هل يُسمح بالزيارات الزوجية؟ في أي ظروف تجري هذه الزيارات إن وجدت؟  
ما هي الترتيبات الموضوعية لقيام السجناء بزيارة أفراد الأسرة القريبين الموجودين أيضاً في السجن؟  
هل يستطيع السجناء استعمال الهاتف؟ وفي هذه الحالة ما هي ترتيبات مراقبة المكالمات؟  
ما هي ترتيبات الإجازة في المسكن؟ من هو السجن المؤهل للقيام بها وكيف يصبح مؤهلاً لها؟  
ما هي إمكانية تمتع السجناء بالمكتبة والصحف والكتب ووسائل الإذاعة؟

### إجراءات الشكاوى

ما هي الترتيبات الموجودة لتمكين السجناء من تقديم التماس أو شكوى أو التعبير عن شعورهم بالظلم؟  
هل يتم تقديم الشكاوى شخصياً أم كتابةً؟ من يحقق في الشكاوى؟ هل يتم تبليغ السجناء بنتيجة التحقيق؟  
ما هي إمكانية اتصال السجناء بمدير أو رئيس السجن؟  
هل هناك إجراء لتقديم شكوى إلى سلطة خارجية؟  
هل يشعر السجناء بجريرتهم في تقديم شكوى دون خطر من انتقام رسمي أو غير رسمي؟  
تسجيل عدد وفحوى الشكاوى.

### المرأة

هل تُحبس النساء في أماكن إيواء منفصلة؟ هل يتم الإشراف عليهن من جانب موظفات؟  
ما هي الترتيبات المتخذة لكفالة السلامة الجسدية للمرأة؟  
ما هي التسهيلات التي يمكنها الحصول عليها؟  
ما هي الترتيبات الموضوعية لاتصال المرأة بأطفالها؟  
ما هي الترتيبات الموضوعية بالنسبة للمرأة الحامل أو المرأة التي لديها رضيع؟  
ما هي خدمات الصحة الإنجابية المتاحة للمرأة؟  
(ملحوظة: كما ذكرنا أعلاه يجب دراسة كل القضايا في هذا المرفق من منظور المساواة بين الجنسين).

## الأطفال والأحداث

ما هو الحد الأدنى للسن؟

هل يتم فصلهم عن السجناء البالغين؟

ما هي التسهيلات التي يستطيعون الحصول عليها؟ ما هي الإمكانيات التعليمية المتاحة؟

ما هي ترتيبات الاتصال بأسرهم؟

هل تم تدريب الموظفين الذين يشرفون عليهم تدريباً خاصاً؟

## عدم التمييز

ما هي السجلات الموجودة عن مجموعات الأقلية في السجن؟

هل هناك ما يدل على وجود تمييز على أساس العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو المعتقد الديني والرأي السياسي أو غيره من الآراء أو الأصل القومي أو الإثني أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو غير ذلك من الأوضاع؟

ما هي الترتيبات المتخذة للسجناء الأجانب، مثلاً من ناحية اتصاتهم بالسفارات أو القنصليات؟

ما هي الترتيبات الموضوعية للوفاء باحتياجاتهم من ناحية الثقافة والدين والغذاء والملبس؟

هل توجد قواعد السجن بلغات يستطيع جميع السجناء فهمها؟

## السجناء الذين يواجهون حكم الإعدام

هل يتوفر لهم الاتصال الكافي بمحامين؟ هل تتاح لهم التسهيلات اللازمة لإعداد الاستئناف ضد الحكم؟

هل يجري حبسهم في أماكن منفصلة؟ ما هي إمكانية وصولهم إلى التسهيلات في السجن؟ ما هو نظامهم اليومي؟

ما هي آليات الدعم القائمة لصالحهم؟

ما هو نوع اتصاتهم بأسرهم وأصدقائهم؟

ما هي الترتيبات المتخذة لتبليغ تاريخ وموعد تنفيذ الحكم وإقامة الاتصال الأخير بالأسرة؟

## الأشخاص المحتجزين بدون حكم

هل يجري الاعتراف بأنهم غير مدانين؟

ما هو متوسط طول فترة الاحتجاز للسجناء رهن المحاكمة وغيرهم من السجناء غير المدانين؟

ما هي الترتيبات المتخذة للسجناء الذين يُحتمل الإفراج عنهم بكفالة وللسجناء الذين يتعين عليهم، مثلاً،

التكفير عن انتهاك حرمة المحكمة؟

ما هي إمكانية اتصال السجناء غير المدانين بممثليهم القانونيين؟ ما هي الظروف التي يستطيعون فيها مناقشة

دفاعهم؟ هل تتوفر لهم الخصوصية للقيام بذلك؟

هل يتم فصلهم عن السجناء المدانين؟ وفي هذه الحالة ما هو وجه المقارنة بين أحوال كل فئة؟

من المسؤول عن إدارة هؤلاء السجناء؟ ما هو نوع اتصاتهم بالشرطة والمحققين وسلطات الادعاء؟

ما هو النظام الذي يخضعون له؟ هل يرتدون ثيابهم الخاصة؟ ما هي ترتيبات اتصالهم بأسرهم وأصدقائهم؟ هل تناح لهم إمكانية التمتع بتسهيلات وأنشطة السجن؟  
هل هناك أي سجين لم توجه إليه تهمة ارتكاب أي جناية؟ وفي هذه الحالة ما هو مركز هذا السجين وكيف تجري معاملته؟

### التدابير غير الاحتجازية

قد لا تكون للمفتشين سلطة النظر في هذه الموضوعات عموماً.  
ينبغي لهم إيلاء اهتمام خاص لترتيبات الإفراج المؤقت والمشروط.  
الاتصال بالأجهزة الأخرى المسؤولة عن الإفراج المشروط. تجميع المعلومات ذات الصلة. كيف تتخذ القرارات؟  
ما هي التدابير غير الاحتجازية القائمة؟

### الإدارة وموظفو السجن

ما هو الهيكل الإداري في السجن؟ هل يتسم بالكفاءة؟ ما هي العلاقة بين الإدارة والموظفين؟  
تعيين الموظفين من مختلف المستويات واختيارهم وتدريبهم. يتعين الاهتمام خاصة بالمعلومات المتصلة بالمدير.  
هل يجري تدريب الموظفين على أساس داخلي بحت أم أن هناك ترتيبات لحصول الموظفين، والمتخصصين منهم بصفة محددة، على مؤهلات خارجية؟  
ما هو مركز الموظف الحاصل على مؤهلات متخصصة؟  
هل هناك هيكل مناسب للتقدم الوظيفي؟  
ما هي مستويات المرتبات بالمقارنة بغيرهم من الموظفين العموميين؟ هل هناك خطر فساد الذمة؟ كيف يمكن ضمان النزاهة المهنية؟  
ما هي ظروف العمل السائدة للموظفين؟  
ما هي نسبة الموظفين إلى السجناء؟  
ما هي مستويات التغيب بسبب المرض؟ هل هناك مؤشرات إجهاد أخرى؟  
هل يعيش الموظفون في أماكن خاصة بجوار السجن؟ وإذا كان الأمر كذلك ما هي حالة هذه الأماكن؟  
ما هو مستوى الإحلال بين الموظفين؟  
هل يُسمح للموظفين بالانضمام إلى نقابة أو رابطة للموظفين؟  
سجلات الحوادث وأنشطة الموظفين والإجراءات وطريقة أداء الواجبات.

-----